

قسم الآثار والدراسات اليونانية والرومانية
الفرقة الأولى

مادة : مواقع أثرية
أ.د/ عبير قاسم

المحاضرة (٧)

مواقع أثرية من وادي النطرون
(جزء ٢)

٢) دير الأنبا بيشوي



- ١-** دير القديس العظيم الأنبا بيشوي ويُعرف مختصرا باسم دير الأنبا بيشوي هو دير قبطي أرثوذكسي ويُعد أكبر الأديرة العامرة بوادي النطرون، ويقع غرب دلتا النيل شمال مصر.
- ٢-** يُنسب هذا الدير إلى الأنبا بيشوي الذي كان تلميذا للأنبا مقار أحد أبرز الرهبان الأقباط، وقام بإنشائه بقيادته لمجموعة من الرهبان أواخر القرن الرابع الميلادي.
- ٣-** يُعد هذا الدير أحد أهم الأديرة الحالية بوادي النطرون حيث تبلغ مساحته نحو فدانين، ويضم خمسة كنائس، أكبرها تحمل اسم القديس الأنبا بيشوي العظيم.
- ٤-** يضم هذا الدير أكبر الكنائس بوادي النطرون حاليًا، كما يحوى بجانبه مبنى للضيافة وحديقة واسعة ومكتبة والمائدة الأثرية وبئر الشهداء، بجانب العديد من القلاوي التي يقطن بها الرهبان، بالإضافة إلى عدد كبير من الأيقونات القبطية المنقوشة.
- ٥-** كان يفضل مثلث الرحمات قداسة البابا شنودة الثاني بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية الـ ١١٧، اللجوء والاعتكاف في هذا الدير كل فترة كما كان يتردد عليه بصورة شبه دورية مما جعل الآباء الكهنة يحفظون بداخله مبنى خاص بكل ما يخص قداسة البابا ، وغالبا يكون للاحتجاج على أمر ما يرفضه.
- ٦-** يحتوي دير الأنبا بيشوي علي كنيسة رئيسية تحمل اسم الأنبا بيشوي على الطراز البازليكي وبها ثلاثة مداخل يقع أحدها في الجانب الشمالي و الآخر بالجانب الجنوبي و المدخل الثالث وسط الطرف الغربي للكنيسة و سقفها على شكل جمالون و يفصل الخورس عن الصحن حائط ، و بالدير عدد كبير من الملاحق و قلايات الرهبان.

(٣) دير السيدة العذراء السريانى



شيد دير السوريان بعض النساك من سوريا و دير الأنبا بيشوى شيد على اسم أحد القديسين المسيحيين وتاريخ إنشاء الديرين غير معروف بالتحديد. شيدا هذان الديران لسكن الرهبان و إقامة الشعائر الدينية للمسيحيين الأرثوذكس

يوجد بدير السوريان كنيسةتان رئيسيتان باسم السيدة العذراء أولهما على الطراز البيزنطي و هي مربعة الشكل يقع مدخلها بالجهة الجنوبية الغربية و تتضمن الكنيسة الرواق و الخورس و الهياكل ويفصل الخورس عن الرواق حائط به مدخلان .

أما الهيكل فيرتفع عن أرضية الكنيسة بثلاث درجات و به شرقية ، أما الكنيسة الأخرى فتنبع الطراز البازليكي و تتكون من صحن و جناحين و جانب غربي دائري و خورس و هياكل و يفصل الخورس عن الصحن بواسطة حائط يقسم الكنيسة إلى قسمين منفصلين .

وبالدير عدد كبير من الملاحق وقلاليات الرهبان.



٤) دير السيدة العذراء برموس



يرجع تاريخه إلى القرن الرابع الميلادي ، وترجع تسميته باسم دير السيدة العذراء "برموس" نسبة إلى تسمية الكنيسة الأثرية على اسم السيدة العذراء التي يرجع تاريخ بنائها إلي زمن القديس مكاريوس الكبير حيث تكونت أول مجموعة رهبانية في منطقة وادى النطرون ويقع الدير في الطرف الشمالى الغربى من وادى النطرون على مساحة حوالى ١٤ كم إلى الغرب من الطريق الصحراوى "القاهرة – الإسكندرية" عند الكيلو ١٠٦ تقريباً .

وكلمة برموس كلمة قبطية معناها للروم نسبة إلى القديسين الروحانيين فيكسيموس – وروماديوس ويضم الدير عدة معالم منها الكنيسة الأثرية وسميت على اسم السيدة العذراء وتعتبر من أقدم الكنائس بوادى النطرون ، وتضم أيضاً مائدة ومكتبة وحصن.

للمزيد راجع (ص ٦٥ - ١٨٧) أو على المواقع الإلكترونية التي تم اختيارها ناطقة

باللغة العربية تيسيراً على الطلاب ، ومنها :

- 1- <https://alwafd.news/%D8%AF%D9%86%D9%8A%D8%A7-%D9%88%D8%AF%D9%8A%D9%86/2444365-%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D8%B2-6-%D8%AD%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%82-%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE%D9%8A%D8%A9-%D8%AD%D9%88%D9%84-%D8%AF%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D8%A8%D8%A7-%D8%A8%D9%8A%D8%B4%D9%88%D9%8A-%D8%A8%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B7%D8%B1%D9%88%D9%86>
- 2- <http://www.antiquities.gov.eg/DefaultAr/Archeological-sites/Pages/Archeologicaldetails.aspx?ArchCode=74>